المسند اليه الضمير المستتر فيها كما في سكنت انت وزوجك الجنة ودلك لانك تقول مطرد النحو الزيدون ضاربوهم نحو الزيدان الضاربان هما وقوله ضاربتها هما وقد علمت سعف نحو جاني رجل قاعد دون علمائه وقوله صفة امّا الفعل فقد اتفقوا على انه لا يحب تاكيد ضميره البتة ولم يلتبس الا التاكيد فيه لا يرفع اللبس الا في اربعة مواضع فقط وهي انت كان التاكيد فيه لا يرفع اللبس الا في اربعة مواضع فقط وهي انت هند تضربها وانتما الهندان تضربانها وهندات تضربك وهند تضربها وانتما الهندان انتما تضربانكما بخلاف الصفة فان رفع اللبس بالتاكيد حاصل فيها في كل موضع اختلف علماء فيه من جوّت عليه ومن هي له غيبة وخطابا وتكلما قوله جرت على غير من هي له صفته يعني بالجري ان تكون نعتا نحو مررت بهند بزيد ضاربته هي او حالا نحو جيتماني وجاني زيد ضاربيه انتما او صلة نحو الضارباه انت زيد او خبرا نحو زيد هند ضاربها هو وانما وجب ابراز الضمير لانه اذا اتفق من جرت عليه الصفة ومن هي له في الافراد او ورعيه اعني التثنية والجمع وفي التذكير او فرعه اي التانيث واختلفا ايضا في الغيبة والخطاب والتكلم فان اللبس حاصل ها هنا ويرتفع باظهار الضمير نحو انا زيد ضاربته انا ونحن الزيدان ضاربوها نحن او انت زيد ضاربوه انت ونحن ضاربوناهم ولقول الموتى هند انا ضاربتها فلما رفع الالتباس بالمنفصل اللبس في هذه الصور طرد الاتيان به عند البصريين في صور الصفة الثلاث اعني اذا كان لبس ويرتفع بالضمير واذا كان ولم يرتفع واذا لم يكن واما الكوفيون فاجازوا ترك التاكيد بالمنفصل في الصفة ان امن اللبس نحو هند زيد ضاربة فاكرمه ودان امرأ اشترى لبك وجدنه من الارض مومأة وبيد اسمك لمحفوقة ان تحيي لصوته وان تعالى ان المعان موفق قال الرضي رحمه الله ولا بعد في مذهبهم قوله نحو اياك ضربت مثال

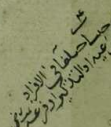

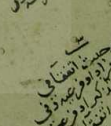

المقدم وما ضربك الا انا مثال الغرض واياك اكرم مثال الحذف وانا زيد مثال العامل المعنوي وما انا قلت مثال الحرف وهند زيد ضاربته هي مثال الصفة الجارية على غير من هي له قوله واذا اجتمع ضميران بعد عامل وليس الثاني تابعا فان كان الثاني تابعا فلا بد من اتصال الاول وانفصاله نحو اسكن انت وزوجك الجنة ودلك ان التابع ليس من مطلوبات الفعل حتى يتصل به ويكون كجزء آخر منه وليس احدهما مرفوعا لانه ان كان مرفوعا وجب تقدمه وانفصال الثاني سوى كان الثاني اعرف او لا لان المرفوع كجزء الفعل قوله فان كان احدهما اعرف وقدمته اي قدمت الاعرف فلك الخيار في الثاني ان شئت وصلته وان شئت فصلته وجه اتصاله ان المتصل الاول اشرف منه بسبب كونه اعرف فلا عاصه على الثاني بتعلقه باشرف منه وصيرورته من جملته بالاتصال ووجه انفصاله ان المتصل الاول فصله ليس اتصاله كاتصال المرفوع هذا عند عيسى ويجب الاتصال عند يونس نحو اعطيكه وصربنيه ومعطيكها ويجوز اعطيكاه واياه وضربني اياك ومعطيكه اياها وكذا خلتكه وحلتك اياه والانفصال في باب خلت اولا منه في باب اعطى قوله والا اي والا يكن احدهما اعرف بل تساويا وان كان احدهما اعرف بل تكلميا وليس بمقدم فهو اي الثاني منفصل وجوبا هذا عند يونس حيث كان الثاني اعرف من الاول واما لم يسمح الاتصال في الثاني لان الثاني اشرف من الاول لكونه اعرف فبائف من كونه متعلقا باشرف منه وجيء بيس عن الفراء تجويز الاتصال ايضا نحو اعطاهوك واعطاهاني قال انما هو شيء قاسوه ولم تتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها واما حيث تساويا فمقول ان كانا غائبين

Copyright Library of Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)